

د.شريف طه يونس | الدعاء علم و عمل | الحلقة 83 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك ذنبهما او فاجأك الكريه نجوما او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك او تاقت نفسك للخير
ده اللي سايرين او كسرت اباوك حتى ضاق - 00:00:00

او سدت كل الابواب قطعة شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلم علما عملا واملا قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا
اماً فدعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه - 00:01:00
وبها نستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.
اشهد ان لا اله الا الله - 00:01:50

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم
و عمل او اسعدوا الناس بالدعاء او تدبر الدعاء. واحنا كنا آآ وصلنا لنقطة في غاية الالهمة آآ وهي آآ محاولة - 00:02:00
السؤال اه لماذا ندعوه الله؟ لماذا ندعوه الله؟ واه واجابة هذا السؤال اه الحقيقة مهمة في دين النية وادراك الالهمة وتوليد الدافعية.
يعني مهم ان احنا نسددي نيتنا احنا ليه بنقوم بهذا الامر اصلا او بهذه العبودية - 00:02:20

نسددها ونجدوها ان احنا يعني نقى في آآ يعني هي مش مجرد ان واحد بيحتاج فيبيطلب لأن الامر ابعد من كده بكثير كتير دي
عبدية عظيمة آآ يكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة آآ وفي رواية - 00:02:40
الدعاء افضل العبادة انما فيش مخ زي ما قلنا قبل كده ولا طحالة ولا عضلات ولا الحاجات دي. آآ وفي نفس الوقت كمان ربنا نفسه
وصفها بهذه الوصفة. هي عبدية حياة عظيمة جدا جدا. عبدية نفيسة وعظيمة للغاية. فاحنا عايزين نسددي النية ونجدوها -
00:03:00

فيما يتعلق بهذه العبودية. ندرك الالهمة آآ تتولى لدينا الدافعية. آآ لان لا شك ان مساحة الاندفاع والاستمتاع بهذه العبودية ستزداد ولا
شك ما هذا الامر يعني. اه وده سؤال مهم في اي حاجة بنقوم بها في الدنيا. ان يعني ما من عمل كما قال بعض الصالحين الا وينشر له
ديوان - 00:03:20

تمام لما وكيف؟ لما لمن فعل هذا الامر؟ وكيف؟ كيف هذا اللوا فيه كلام عن الالية بقى والمنهجية وغيرها لكن لما ده مهم الكلام عن
النية فهذا امر في غاية الالهمة. المهم الشاهد فكان اتكلمنا في اخر حلقة ان - 00:03:40

يعني اهم اهم واول دافع دايما يدفعنا لفعل اي شيء اصلا سواء كان بقى الدعاء او غيره آآ طاعة لامر الله. استجابة لامر الله. وده
كافية. يعني يكفي ان ربنا يكون امر بکده. آآ - 00:04:00

مش لازم حتى على وجه الحكم والغذاء. يكفي ان ربنا يكون اوصى بکده. مجرد ان ربنا اوصى به فده كافية اصلا لوحده. مجرد ان
ربنا نهى عن ده فتكافية لوحده - 00:04:20

وكلمنا عن يعني المسألة دي تحديدا كده يعني وطوفنا حواليها تطوف ضروري جدا يعني اتمنى انه يسمع حتى اللي فاته الحلقة دي
يا اللي تسمعها هي نشوف الجمعة دي الجمعة اللي قبلها. آآ مش الجمعة اللي فاتت دي قصدي. الجمعة اللي قبلها. آآ لان الحقيقة كلام
مهم قوي قوي في مفهوم العبودية وآآ - 00:04:30

هو انا مين اصلا والمفروض اعمل ايه وتعاملي ازاي مع اوامر ربنا الكلام ده خطير جدا الحقيقة. طيب آآ فاحنا هنا بقى المفروض
هنشوف النهاردة فين يعني ربنا انت بتقول لي طاعة لامر الله. فين بقى يعني؟ ربنا امر فين؟ طبعا في مواطن كتيرة ان في مواطن

آ يعني هكتب في مجموعة مواطن وهنقول مواطن اخر في يعني في حلقات اخرى. لكن مثلا يعني انا يعني همر عليهم بس كده عشان زي ما قلت قبل كده عشان نعرف حجم الورود يعني. ده انا بتكلم بالمنطق بس فضلا عن المفهوم بقى - 00:05:10
بالمنطق يعني مسلا الايات اللي جاية فيها ادعوا ادعوا او ادعى ماشي ده بالمنطق بالمفهوم بقى اللي فيها نفس المعنى فيها التوجيه ان يدعوه ربه بس هذا التوجيه مش ايه؟ آ مش بنفس لفظ الدعاء. خلاص؟ وده طبعا في اماكن اخرى. آ ده غير اللي في السنة. ده غير اصلا - 00:05:30

الموطن اللي ربنا نهى فيها عن دعاء غيره. من نهى فيه عن دعاء غيره. تمام؟ فمثلا عندنا في الاعراف تسعه وعشرين ربنا يقول قل امر ربكم بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوا مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. في الاعراب برضو - 00:05:51
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. آلا زلنا في الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوا خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. فالاعراب برضو ولله الاسماء الحسنی فادعوا بهما. ودار الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - 00:06:11

في مريم آ ربنا قال لنا على اللسان سيدنا ابراهيم واعتزلكم ما تدعون من دون الله وادعوا ربكم سلكون بدعاء ربكم شقي ده برضه فيه امر بالدعاء من زاوية اخرى خلاص السلوك - 00:06:31

سيدنا ابراهيم الذي اثنى الله عليه. في سورة غافر برضه عندنا غافر لها نصيب زي الاعراف كده. يعني في اربع مواطن في امر بالدعاء في الاعراف وتلاتة في غفر من جملة تسع مواند او تمن مواطن تقريبا. آ في الاعراف في غافر فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:06:51

الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وفي غافر برضو وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخلين في غافر برضو هو الحي لا الله الا هو فادعواه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. في - 00:07:11

سورة الجن يعني موطن شبيه كده في مريم لأن هو مش توجيهه صريح من آ يعني من الله. آ او يعني ايه فعل وكذا آ وانما يقول ربنا سبحانه وبحمده قل انما ادعوا ربكم ولا اشرك به احدا. قل انما ادعوا ربكم ولا اشرك به احد. ده - 00:07:31
امثلة على المواطن التي اوصى الله فيها سبحانه بحمده او امر الله فيها بان احنا ندعوه اصلا. هذه مواطن بالمنطق في حين مثلا ان بالمفهوم هنلاقي مواطن تانية زي مثلا اه واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعائنا فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اهو ده ما هو ده اصلا - 00:07:51

وفي وصية بالدعاء ان ربنا بيوصينا ان احنا ندعوه بيكول للنبي صلى الله عليه وسلم واذا سألك عبادي عنی فاني قريب. مم. يعني اجيب دعوة الداعي اذا دعائنا. مش بس قريب قريب. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. طب ما هو ده اصلا كده كده ده وصية بالدعاء - 00:08:11

ان ربنا بيوصينا ان احنا ندعوه. تمام؟ وغيرها من المواطن يعني اللي بقول ان هي ممكن مش بالمنطق هنجد مواطن كتيرة جدا جدا شيء اه القرآن الكريم. احنا طبعا هنتوقف - 00:08:31

مع هذه المواطن عشان نشوف آ يعني ما الذي يوصينا الله به هنا؟ وآ ونشوف اهمية هذا يعني هذا به العبودية العظيمة. آ من خلال هذه المواطن. يعني كعادتنا يعني احنا الحمد لله تعودنا بفضل الله ان اصلا الدروس كلها هي كأنها - 00:08:41
مدارس للوحى اصلا مدارسات لكتاب الله سبحانه وبحمده. احنا لابد نقف على المواطن ده نفسه ونحاول نشوف كيف نتفاهم به لأن الحمد لله مع الوقت الانسان او يعني مع كل درس الانسان بيحس ان هو اكتسب في ايده معه يعني في حقيقته لو صح التعبير نصوص من - 00:09:01

بخصوص الوحي يعني بقى معه نصوص نص الوحي اللي هو حاول او ندى. مش هنقدر احنا للأسف آ يبقى النص بتاع الوحي للاستدلال مش للاستقلال لأن هو اصلا الدرس يبقى مبني حول النص من نصوص الوحي. المهم نسأل الله عز وجل ان يهدينا ويسددنا

دوما وان يثبتنا على ذلك ولا يحرمنا - 00:09:21

طيب هنبدأ مثلاً بالمواطن بتاع سورة غافلة ومواطن يمكن صريح شوية. آآ في الآية رقم ستين. قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخلين. قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. طبعاً يعني هنا - 00:09:41

آآ الامر واضح وصريح ادعوني يعني الله الله يأمرنا بان ندعوه. وطبعاً انا يمكن قلت الكلام ده في الماضية ان دي حاجة الحقيقة يعني في منتهى العزمه حاجة تخلی الواحد يذوب حياء من الله سبحانه وبحمده. يعني احنا اللي محتاجين لربنا واحنا كمان - 00:10:11

اللي مقصرين في حقه وغافلين عن عن طاعته. وبنقتصر على المعاصي. وهو سبحانه وبحمده هو اللي يأمرنا ان احنا ندعوه وهو اللي يوصينا ان احنا ندعوه يعني آآ زي ما النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني لما جه الصحابة يشتكون له من آآ 00:10:31

آآ من جذب القحط يعني وجد بجنانهم فقال انكم شكتم الي آآ قحط جنانكم وآآ احتباس المطر عن ان باني زمانه عليكم. آآ يعني وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم - 00:10:51

يعني يعني هو بيبقى عجيب امر الواحد مننا ابتداء ابتداء. راح لما اجي اتأمل في المسألة كده فاصلنا ان انت انا وانتم اللي احنا مقصرين اللي احنا اتكلم عن نفسى حتى انا المقصر الغافل آآ - 00:11:11

واحد عنده معاصي وعنه يعني الانسان انا كانسان اللي انا بهذا التقصير او بهذه الحالة الله سبحانه وبحمده يأمرني ان انا ادعوه قلت لكم قبل كده ان مسلا لما حد مسلا من احبابك او اصحابك يرفع سماعة التليفون ويقول لك بص - 00:11:31

مش مسموح لك تعمل كذا. اقسم بالله لو عرفت ان انت عملت كذا مش عارف. ان لو احتجت مش مسموح لك مش عارف يعني ده ده اصلاً ده معنى عزييم جداً معنى ضخم - 00:11:51

مع البشر بنحس انه معنا ده عظيم جداً. طب والبشر دول ممكن هم بيحبونا فمحتاجين انهم او يعني محتاجين انسوا بنا يعني في الدنيا البشر في الغالب يعني ما فيش حاجة اسمها حد بيأخذ بس يعني هو انسان بيدي وبيأخذ ومش لازم الاخد ده يكون مادي احياناً معنوي احياناً نفسى - 00:12:01

يعني هو بيتبسط وبيعمل كده آآ فهذا يزيده الانسان ممكن يزيده نفسياً يزيده معنوياً يزيده وجداً يزيده حتى ينتذر من وراء الاجر عند الله فهو قال ايه سبب يعني؟ انما يعني في تعامل ربنا سبحانه وبحمده معنا ربنا اصلًا اغلى ما يكون عنا. يعني اغنى ما - 00:12:21

نكون عند احنا افقر ما نكون اليه هو اغنى ما يكون عنا. يعني ما هو هو الغني سبحانه وبحمده الصمد القيوم سبحانه وبحمده فهو اغنى ما يكون عنده انما هذا الغنى التام عنا هو هو اللي يأمرنا او يوصينا او واصينا واحداً مقصرين يعني احنا لو احنا يعني لو احنا مقصرين - 00:12:41

مع حد ولا ولا غافلين عنه ولا مهملين له مش هي عمل فينا كده اصلًا. مم يعني آآ او اغضبني مش هي عمل انما ربنا بيقول ده لكل الناس اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:13:01

يعني على اي حالة انت عليها بيسجيب لك دعائك بيسجيب دعاء الكفار في ارض البحر. لما بيأتوا بالشروط لما بيفعلوا المفروض بيححقق لهم الموعود. وهم كفار في ارض البحر. ولسه من شوية كانوا يكفروا به ويشركوا به سبحانه وبحمده. فكرير ربنا سبحانه - 00:13:17

بحب كريم كرم يستحي منه المرء اصله. ويقاد المرء يذوب منه حياء. آآ لو نضيف الى ذلك اصلًا ان احنا الامر ده المفروض احنا اللي نبادر ليه من نفسنا يعني واحدنا بنعمله من نفسنا المفروض كلنا عارفين ان ربنا بيامرنا ان احنا ندعوه. ورغم كده بقى - 00:13:37

يعني تجيئنا المشكلات ونغفل عن دعائنا. وتلم بنا الملمات وتهجم علينا للحساء الاحزان ونغفل عن آآ عن دعائه سبحانه الله وبحمده آآ والتضرع اليه. ما هو اسوأ من ذلك بقى؟ ان احنا ندعو غيره او نلجلأ غيره - 00:13:57

فتخيلاً بقى مع كل ده برضو ولا يزال ربي سبحانه وبحمده يفتح لنا ابواب الدعاء، ابواب مش بس ابواب ان احنا ندعوه يعني مسموح لنا لا يزال مسموح لحضرتك ومسموح لحضرتك ومسموح لي ان انا ان احنا ندعوا الله لا ده مش بس افتح لنا ابواب الدعاء ده افتح لنا ابواب الاستجابة - 00:14:17

قال ربكم ادعوني استجب مش ادعوني ساستجب ادعوني فسوف استجب ادعوني ربما استجب ادعوني قد استجب. لا ادعوني استجب. يعني الدعاء مقرن الاجابة مقرنة بالدعاء. فما بالك حتى يعيه خل الصحابة وخل فقهاء التواصل مع الله دائمًا زي ما انا بحب اسميهم آآ اللي زي سيدنا عمر ابن الخطاب بيقول اني لا احمل هم الاجابة - 00:14:37

انما احمل هم الدعاء. فمتنى ما الهمت الدعاء فثم الاجابة. واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب. اجيب دعوة الداع اذا دعاني قلبه ادعوني استجب. خلاص آآ يعني والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعة الا - 00:15:07 اعطاه الله بها احدى ثلاث اما ان يستجيبها له ويوجلها له في الدنيا او انه يدخلها له في الآخرة او انه يدفع انها بها من البلاء مثلها. 00:15:27 فما فيش دعوة رايحة. يعني ما فيش دعوة يعني تحقق فيها الشروط. آآ رايحة -

اقصد مفيش دعوة صحيحة رايحة خالص دخل لسيدنا عمر يقول اني لا احمل هم الاجابة انا ما احمل هم الدعاء مشان متى ما الهمت الدعاء فثم الاجابة خلاص. بل وصل الامر ببعض الصالحين يعني حتى انه كان يقول اني لاعلمهم يعني متى يستجيب الله لي - 00:15:47

كان هو بيقول كلام ما في الحقيقة هو ان هو في اللحظات التي يجد فيها قلبه يعني يجد قلبه فعلاً يجد نفسه شعور بقلبه تحصل معنا دي؟ احنا في اوقات بنحس ان احنا يعني ايه يعني اه قلبنا حاضر جداً في الدعاء. وبندعى - 00:16:06

كبير واخلاص فيه وفيه فيه حضور قلب. فدي في غالب اللحظة اللي هي خلاص آآ استجاب الله سبحانه وبحمده لك. فهنا آآ الله سبحانه وبحمده يقول وقال ربكم دون وشوفوا سبحانه الله ان ربنا هنا في المقام ده يوصف نفسه بالربوبية اللي قلنا الربوبية فيها - 00:16:26

اكثر يعني معنى الانعام معنى النعمة ومعنى الرحمة آآ الربوبية ذكر الربوبية نفسه بيقدح في القلب زناد والمحبة والرجاء والرغبة. ولو خشية او رهبة فمعها هيبة. معها هيبة. او معها حياؤه هيبة - 00:16:46

الانسان سبحانه الله! آآ هنا ربنا سبحانه وبحمده لما وصف نفسه بالربوبية. يعني لما قالوا له وقال الله له وقال ربكم ادعوني اسجنكم. فاوسي نفسي اضرب بي ربكم اللي بيربيكم اللي اللي - 00:17:06

بكم اللي بيرعاكم اللي بيدير شؤونكم اللي بيصلح احوالكم ربكم اللي بيرحمكم آآ ترافقا وحنانا واكراما واحسانا الملك الملك اللي له الخلق والملك والرزق اللي اوجده اللي له الایجاد والاعداد والامداد والاسعاد - 00:17:26

ربكم يعني السيد المتابع اللي له الامر اللي له اوامر التدخين وله اوامر التسخير اوامر التيسير وعمر التقدير والتذليل ربكم فذكر الربوبية اصلاً يهيج اشواق المرء لهذا الامر - 00:17:46

يعني ولذلك احنا اصلاً بطبيعة الحال بتتجد ان احنا ما بنطلبش الا من اللي احنا آآ يعني ايه آآ القريب منا اللي هو اصلاً عادته كده يعني مثلاً نجد ان من السهل او الولد يطلب من ابوه. يعني هعتاد يطلب منه وخصوصاً في وقت الصغر يعني ممكن لما يكبر شوية - 00:18:05

ده بيتكلف يطلب من ابوه بس العيال برضه لا زالت بجحة بس آآ وهو وهو صغير يعني بيطلب من ابوه باريحية شديدة جداً في حين ان هو نفس الشخص ما يقدرش يطلب مسلاً من عمه كده ما يقدرش يطلب من خاله كده ما يقدرش يطلب مثلاً من حد غريب كده. بيطلب بيطلبه من من اهمهم كمان اكتر - 00:18:25

مطلوب من ابوهم ممكن يهابوا ويطلبوا من ابوهم بس آآ يطلبوا من ابوهم فسبحان الله آآ ان احنا دائمًا قلنا يعني مع ربنا احنا عندنا المحبة الممزوجة بالهيبة والهيبة الممزوجة بالمحبة. فاللرب بالنسبة لنا سبحانه وبحمده محظوظ مهاب وهو مهاب محظوظ. فما هذه الحقيقة ومع هذه - 00:18:45

حب يعني واحنا لما نشوف بقى اصلا اصل هو انت مسلا بتطلب من حد ليه انت بتقول اصل انا اصل انا يعني آما انا كده كده طالب منه كتير وهو اصلا كده يعني يعني مسلا انت انت مهما هتعمل مسلا انت هتقعد تدي هتدى ابوك ازاي اهي اه هتدى امك ازاي هم خلاص هم ادوك كتير اوبي - 00:19:05

بيذوكو ده دورهم وده كمان انت شايف النظام الطبيعي || غير بقى يمكن كنت اتكلمت انا مرة قبل كده على فكرة ان الانسان دايما مبيطلش من حد مش قريب منه ما بيطلبش من حد هو ما يأمنوش خايف ان هو يعايره ولا مش عارف يقعد يكسره بالكلام ده. آما بيطلبش من حد هو هيبيقى مطالب - 00:19:25

انه بيقى يحطوا يدي مقايل او يرد الكلام ده. هو برضه مش آما يعني حاجات معاني كتيرة برضو تشجع المرأة وتحفز المرأة فربنا هنا اصلا بيحضنا او يشجعنا على ان احنا ندعوه بانه بيصف نفسه بالربوبية. اللي هي فيها الرعاية وفيها العناية وفيها التربية وفيها - 00:19:45

التدبير فيها معاني الربوبية كلها اصلا اللي تشجعنا ان احنا بطبيعة الحال نبقى مدركين ان ما حدش اقرب اقرب لنا من الله. يعني هو آما قريب يعني فاني قريب يعني ما فيش حد اقرب من الله اصلا يعني ابتداء يعني. وما فيش حد اكرم يعني آما - 00:20:05
معنا من الله. ما فيش حد اكرمني الله. ما فيش حد احنا نأمنه زي ما نأمن الله. وآما وحاجات كتيرة اوبي. فمجرد ان هو آما ربنا بس مجرد ان هو ذكرنا بانه ربنا ده في حد ذاته دافع اصلا وده في حد ذاته دافع لأن انت هو الانسان مش بردء فكرة - 00:20:25
ان هو ربنا ان هو ان هو يقدر يجيئ اصلا ربنا مش بقى فيها الاكرام والانعام ومش عارف وايه والمعاني اللطيفة معاني اللطف والعطف دي بس لآطبعا في مع ان القدرة عن الملك يعني زي ما قلنا بقى ان هو سيد - 00:20:45

مطاع لما يريد شيء اذا قضى اذا اراد شيئا امضاه اذا قضى قضاء آما لا مستتره له ولا يوقفه وشيء سبحانه وبحمده عزيز. فهو كمان هو قادر على ان يمضي ما اراد. واللي هو لو لو - 00:20:59

آما لو اراد ان يعني كما قال ربي يمسسك الله آما برحة آما يفتح الله للناس من رحمة عذراء ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له ولا وما يمسك فلا مرسل له من بعده. يعني ما يفتح الله للناس من رحمة فلم يمسك له وهو يمسك فلا مرسل له من بعد - 00:21:19
اه المعنى بتاعه ايه يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. والمعنى بتاع وان يردد بخير فلا راد لفضلة يصيب به من يشاء من عباده. فلا راد لفضلة. فانت بتتعامل مع رب يعني هو اصلا سبحانه الله وبحمده آما يستطيع احد - 00:21:39

وانه يمسك شقة اراد فتحه او ارساله ولا يستطيع احد ان يرد فضلته. ده في حد ذاته برضه واحد من الحاجات المحرّكات او المحفّزات اللي تخلّيك انت اصلا او تدفعنا احنا دفعا دعاء الله سبحانه وبحمده واسأل الله سبحانه وبحمده. ذكر الربوبية هنا يعني ذكر الربوبية آما مهم - 00:21:59

جدا وقال ربكم خلاص كمان بقى من الحاجات الجميلة قوي آما ان هو ربنا ما قالش وقال ربكم ان رب سبحانه بحمده ينسبنا له دي اصلا يعني سبحانه الله! يعني والله واسعة وان عفوت! ما اكرم الله! ما اكرم الله - 00:22:19
واكرم الله ما احلم الله ما احلم الله. ان احنا على على عجالنا وبجارنا وتقديرنا وتفسيرنا ان ربنا بيسبنا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ربنا من السماء ليه؟ فده في حد ذاته برضه دافع وحافظ يعني - 00:22:39

انا دافع وحافظ. تمام؟ فهنا آما دي برضو محرّكات ان انت بتتنسب له. يعني انت ما عشان يؤكّد الانسان معنى القرب ومعنى العناية آما اللي زي انت احيانا ممكن تقول لحد مسلا ولد مسلا آما تقول له يا حبيبي ده انا عملك - 00:22:59
تقول له ده انا صاحب بابا انا قلت له انا مش غريب. آما في اوقات مسلا تلاقي مسلا بنتك مكسوفة ولا حاجة تقول لها يا بنت ايه؟ ده انا ابوك - 00:23:19

انا ابوكي انت مكسوفة تاخدي مني ليه؟ انت مكسوفة يعني ابوك فالشاهد اللي هو ايه ربنا سبحانه وبحمده بيذكرنا بان هو ربنا يعني ان هو اقرب لنا من اي احد سبحانه وبحمده هو اقرب من كل احد. وفعلا ما فيش حد اقرب لنا من الله سبحانه وبحمده. يعني الله سبحانه وبحمده آما - 00:23:29

اقرب قریب اعظم مجیب. آآ اولی حبیب سبحانه وبحمدہ. دی برضو من الحاجات الی حاضرة في هذا خطاب الرقيق الراقي. فقال ربکم ادعونی استجب لكم. آآ یبقی کده قلنا ادعونی في حد ذاتها - 00:23:49

دی وصیة اه لذكر الربوبیة بهذه السورة برضو فيه اه یعنی هذا التحفیز والتحریک للدعاء. برضو استجب لكم. وقال استجب استجب ادعونی استجب لكم یعنی برضو آآ یمکن هنا في المواطن ده - 00:24:09

لعل برضه ذکر لكم یفید فکرة ان هو یستجب لكم یعنی یستجیب على الانفع لكم یعنی یجیبکم یتفاعل معکم مش اللي هو ان انت بتدعی رب اصم او غائب ویعني زی ما قلنا مثلا في بعض الدعوات اللي هي سمیت صلوات زی مثلا - 00:24:29 افتحوا بخواتیم البقرة وغيرها خلفت اخوات يوم البقرة تحذیدا یعنی. انت لما بتقوم بتدعی ربنا فيها اه اه تقول الحمد لله رب العالمین حمدنی عبدي الرحمن الرحيم اثنی علی عبد الملك يوم الدين اثنی مجدنی عبدي افاض اليه عبدي. هي كان عمود ایاك نستعين. هذا یبني ویبن عبدي ولعبدي ما سأل - 00:24:49

آآ ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا واخطأنا قد فعلت. ربنا یعنی فکرة ان انت الله یستجیب لك الاستجابة المناسبة لك. وطبعا دی بقى لسه جایة معنا في مواطن اخری ان شاء الله اللي بتكلم عنها. فکرة واتاکم من كل ما سألتکم - 00:25:09

وان تعدوا نعمۃ الله لا تحصوها. وده برضو من الحاجات المحفزة على ان احنا ندعوا الله. انه اانا من كل ما سألهنا. فحد کان يقول طب یعنی ما ازای اتاکم من كل ما سألتکم واحنا ما احنا سألهنا حاجات كثیرة وما جتش. اولا لازم نرجع نراجع هل السؤال ده كان حق الشروط ولا ما حقق الشروط؟ طیب اتاکم بكل ما - 00:25:26

ثم مما حق الشروط؟ طیب لا احق الشروط کله حق الشروط الحمد لله. طیب نروح بقی اتاکم وكل ما سألتکم هل الاتیان ده لازم یکون آآ شيء آآ ظاهر یعنی قداماً یعنی بمعنی یعنی انا ممکن مسلا - 00:25:46

من ربنا قبل کده يا رب ارزقني یکون عندي سيارة ويکون مش عارف ايه وكذا ارض من ربنا مال او منصب معین او حاجة وهذا الذي طلبتہ انا ربما یکون فيه انا اصلا مسلا عندي من التقصیر او غيره اللي فيه مصاب معین جاي لي. فالله یدفع عنی هذا المصاص ولو تأخر - 00:26:06

وهي تحقیق ما ارادته ما دام ممکن یکون کده اصلان انت یعنی کل ما سأله اجابت بس انت ما تعرفش اصلان ممکن سأله اجابت بس ادخر لك في الآخرة - 00:26:26

ممکن سأله اجابت وانت ما خدتک بالک انک اجابت لانک لم يتم اجابتک بالطريقة اللي انت طلبتک. دی برضو نقطه یغفل عنها کثير من الناس ان ممکن یکون من کل ما سأله من جنس کل ما سألتکم. یعنی زی ما قلنا قبل کده واحد بیطلب يا رب انا اريد سيارة اريد سيارة اريد سيارة - 00:26:41

ليه؟ انا تعبد من المواصلات والشغل بتاعي بعيد وانا کده اصلان انا هبکی مستنزف بدنيا وفكريا وماليا. طیب ییدعی ربنا یعنی بحرقة قوي موضوع السيارة ده ما یجيлюش السيارة. بس یتنقل یبقی شغله جنب بيته. اذا لم یعد بحاجة للسيارة. لأن الله یعلم ان - 00:27:01

هادي ربما كانت هترھقه ماديا وبدنيا وتعمل معه مشاکل وهو مش مستعد دلوقتی للمسألة دی. فهو هنا المسكین لا یشعر انه اجیب في حين ان بجیب اصل. ان ربنا یعنی عدل له السؤال بتاعه او اجا به الاجابة الانسب له. لأن ربنا ما لا ده یعجزه - 00:27:21 عجزوا وما یشقش عليه حاجة. ودائما یختار الانسان ما هو خیر. حد یقول لك انا عارف الخیر ليه؟ نبطل جهل بقی. احنا اصلان ما ما حدش فينا یعنی عارف ايه اللي یحصل بعد شوية ما حدش عارف عاقبة الكلام ده. ما حدش عارف عاقبة ما یعرفش عاقبة تصرفاته اصلان. احنا يا اما بنتصرف تصرفاته ما بنركذش فيها ونیجي بعد کده نندم عليها - 00:27:41

بني ادم كبير جدا جدا. احنا اصلان احنا ما یعنی فین حاطتنا بالامور اصلان عشان نبکی عارفين الانف علينا اساسا. فآآ یعنی فده احنا مسلا في الدنيا بتلاقونا مسلا الطفل او الولد بیبقى مقتنع بفکرة ان باباه عارف اللي هو مش عارفه على اساس ان باباه شایف الامور - 00:28:01

جوانب كتير والموزف اللي في الشركة بيبقى مقتنع ان المدير بتاع الشركة هو ي يكون عارف او قراره مختلف عن قرار هو كموزف لانه شايف كل الاقسام وشايف كل الاوضاع وشايف كل حاجة. طب ما هو من باب اولى اصلا ان احنا نكون مقتنعين ان ربنا بقى اللي بيده مقاليد كل شيء ولا يعجزه شيء - 00:28:21

واللي هو يرى ويسمع كل شيء ولا يغيب عنه في كونه شيء. ان هو ي يكون اعلم طبعا. اللي هو يعني يعلم يعلم عننا ومن تفاصيل حياتنا مش هقول حتى خلقنا بقى وايجادنا وامدادنا وساعدنا لأ حتى عن عن تفاصيل حياتنا نفسها - 00:28:41
ربنا يعلم ويخصي ما لا نعلمه ولا نخصيه اصلا. فطبععي جدا ان اختيار ربنا لنا هيبيقي آآ هيبيقي احسن لنا من اختيارنا لنفسنا فالشاهد ان ممكن آآ تحصل اجابة بهذه الطريقة او اتاكم من كل ما سأتموه آآ ان هو فعلًا ان هو اتك بس انت ما خدتش بالك ودي بقى صورة من صور الاجابة التي - 00:29:01

غفل عنها كثير من الناس. وانا فيرأيي انا شخصيا يعني الواحد في اوقات كثيرة جدا غافل عنها. انك تكون بتطلب حاجة معينة.
تطلب تطلب انك تكفى ده شيء معين. فانت بتطلبه يعني ومحدد. محدد هنا الزمان المكان الانسان لكنه - 00:29:21
في الحقيقة واحد مسلا يكون عمال يطلب انه نفسه يتزوج فلانة مش عارف ايه والكلام ده كله. ليه؟ هو يعني يرى فيها او يتوصم فيها انها تكون صالحة وانها تسعد والكلام ده كله. فما يتزوجهاش. والعكس يعني تتعرّض مسألة زواجه منها. آآ - 00:29:41
او واحدة وواحد زواجهها منه. ويروح يتزوج واحدة تانية. والتانية دي فعلًا تكون تلك المرأة الصالحة التي ي يريد. وبعد كده يشوف اللي هي هو يعني كانت الزواجة دي ما بقتش صالحة ولا حاجة وسامت زوجها سوء العذاب زي ما بيقولوا وابعدته عن ربنا آآ - 00:30:01

وهو اللي هو ما كانش اصلا او يعني ما ما كانش مختارها او مش شايفها هي الافضل له. بقت هي الافضل له والاحسن له حق الله له مراده بس مش لازم بالشكل اللي هو بالشكل الذي اراده. حق الله له مراده لكن ليس بالضرورة بالشكل الذي اراده. آآ - 00:30:21

فتحقق له الامر ده وهو في اللي هو كان اكتر نقطة هي شاغلاتها. وهو في الحقيقة يعني كان متصور انه ممكن يتحقق في باب اخر.
او اصلا بقى ما نعرفش يعني ممكن تكون الثانية دي اتجوزت وهي مستورة الحال بالنسبة له ما يعرفش. بس على الاقل ما بين يديه حق له فيه ما اراده. يعني ما طلبه - 00:30:41

كتير بقى من الحاجات كده ان الانسان يكون نفسه يا رب انا نفسي اطيعك في الامر الفلاني ونفسني انصر دينك واخدم دينك بس هو عايز ينصر دين ربنا ويخدم دين ربنا بايه - 00:31:01

بسكل معين بصورة معينة بوضع معين فلا يتيسر له ذاك الذي اراده. آآ ويتيسر له شيء تاني. وهو فعلًا بقى لو هو صادق يعني للفرصة الثانية اللي بتجي له هو المفروض انه اجيب فيها دعاء اهو. بس هو ما بياخدش بالله من كده. بالعكس بقى بنرجع بقى ايه زي مسلا اللي جات له السيدة دي اللي هي المفترض انها احسن من - 00:31:11

الاولى او اللي جالها الزوج ده المفروض ان هو احسن من اللي هي كانت تتمناه لنفسها. آآ يعني اختيار الله لنا افضل دائمًا من اختيارات من انفسنا. فلما يجي لها الزوج الثاني ده تتبطر عليه بقى ومش عارف وتفضل تسخطه طول الوقت ومش عارف ايه لغاية ما تخسره. آآ والزوج - 00:31:36

الزوجة دي لغاية ما يخسرها وباب الخير اللي يجي الانسان ده يعني هو مش مقتنع ان هو الاحسن له ولا الأنسب ديلو ولا مش عارف ايه فيخسر فلا يكاد يعود اليه. فدي مسألة مهمة جدا هي مسألة ان ربنا بيوجبني بس احنا ما بنأخذش - 00:31:56
تقول ان احنا تمت اه اجابتنا لان ما تمثل اجابتنا بالشكل الذي اردنا تحديدا. فاحنا بنتصور ان احنا ما تمثل اجابتنا في الحقيقة ان احنا تم اجابتنا. بس احنا ما خدناش بالنها اصلا - 00:32:16

وان الدعاء ده كان له دور كبير جدا جدا. بس احنا ما خدناش بالله. آآ والدعاء ده حول القضاء حول قضاء رد القضاء كمان رد القضاء وآآ وكان وكان هذا الدعاء في الحقيقة يعني له دور كبير جدا في في تحديد حاجات مهمة في حياتنا. بس احنا للأسف -

بنغفل وما بناخدش بالننا من هذه المسائل يعني. آآ ولذلك اصلا يعني الافضل دايما الانسان ما يختارش لنفسه وما يحدده حاجة معينة. يعني مسلا لما بيجي مسلا يتزوج آآ ربنا - 00:32:46

فسر لي امرأة صالحة. والله بقى زي ما تيجي بقى يعني امرأة صالحة تسعدني زي ما مسلا المرأة لما تطلب ما تتعلقش بشخص معين. زوج صالح مسلا. آآ اه مش عايز اقول حتى زوج صالح هي تطلب ان ربنا يكفيها الامر ده. لأن قد يكفاه المرء بلا زوجة. يعني عادي وارد انه ممکن - 00:32:56

هي واحدة متتصورة انها لن تكفي هذا الامر الا بالزواج من شيخ آآ مش عارف طوله كذا ومش عارف لون بشرته كذا ومش عارف وهو اصلا يعني بنقعد نتمعن في التحديد لدرجة بتخلينا نتعلق بما حددناه. فلما ما بيجيش ما بنحسن ان احنا اجينا - 00:33:16
بل بنتسخط نسأل الله العافية. ودي مسألة خطيرة جدا يا جماعة ينبغي الانتباه لها. الانسان يطلب الحقيقة يعني مثلا في امر مسلا تطلب ان ربنا يكفيها امر الزوج له يكفيها بزوج او بغير زوج. يعني عادي بغير زوج يعني تعمل ايه يعني؟ ان هو ربنا ينزع من قلتها اصل المسألة دي. ويغوضها خيرا يغوضها في نفسه - 00:33:38

خيرا وغوضها بحد حواليها خيرا. الرجل يسأل ربنا انه يكفيه هذا الامر. لو هو الامر ده يكفيه بقى مسلا او واحد انت عايز تتجوز تاني ولا تالت ولا رابع ولا عاشر. هو يسأل ربنا يكفيه هذا الامر. يكفيه هذا الامر بقى بزوجة تانية ولا بتالتة ولا برابعة او - 00:34:00
يكفيه بان هو خلاص ما ينزع من قلبه الامر ده وما يكونش موجود وآآ وبيبارك الله له مسلا في زوجه الاول خلاص. يعني احنا انا بنددد حاجة وبندعوي ربنا بها ولا نرى ان الامور هتتحلل الا بها. كثير برضو في ابواب الخير كده. الانسان يسأل ربنا انه يستعمله في الخير - 00:34:20

ان هو في الاصلاح ربنا يستعمله في الخير. وما جاءه من الخير ببقى خير. ما جاءه من الخير خير خلاص. انا كده كنت دايما اقول ايه ده ده رزق الانسان. رزقي انا جا لي ده رزقي ده نصيبي. يعني آآ اللي هو آآ مسلا واحد جاي - 00:34:40
مسلا انا مسلا قمت دلوقتي باسم الله الرحمن الرحيم يلا يا جماعة هعمل درس اسمه الدعاء. وطالع مسلا على البس العدد الفلانى خلاص. لأن طلع العدد خلاص انا يعني آآ هو العدد ده رزقي خلاص ده نصيبي انا رزقي بقى والله كنت اتمنى وكتبت مش عارف ايه - 00:35:00

وانا مع اول يعني الواحد الحمد لله من اكتر الدروس اللي تعلمتها في حياته انه ما يتعلقش يعني ما يحدده حاجة ما حاجة يعني هو يطلب من الله سبحانه وبحمده آآ البركة يطلب المطلوبات العامة وربنا اعلم بقى بما تريده وفعلا لما نبص - 00:35:20

قراءة القرآن والسنة هناقيها فيها المعنى ده. يعني فيها المعنى ده. اللهم اكفنا بحالك عن حرام الغناء بفضلك عن من سواك. اللهم ارحمني رحمة تغيني بها عن رحمة من سواك - 00:35:40
الادعية تلاقيتها رايحة في الاتجاه اللي هو بتاع ايه آآ بتاع ان انا ما ما بحدده حاجة بعينها. انا احنا بنددد الحاجة بمواقفاتها طب مش عارف ايه كنت حتى قدامي مسلا الشباب مسلا في السانوية العامة اقول له يا حبيبى يعني ما تقولش ان انا آآ انا يا رب انا عايز آآ ادخل كل - 00:35:50
كذا او اجيب المجموع الفلانى لا يعني يعني قول اسأل ربنا انك تكون متميزين تكون من المتفوقين تكون من الاولائل ان يعني تجيب مجموع عالي آآ انت تقدر تتمكن به تدخل الكلية اللي انت عايزها لان انت يعني في الحقيقة ممکن تجيب رقم ما يبقاش عاجبك برضه يعني احنا كنا - 00:36:10

بس انا اذكر واحنا في الثانوية الواحد ببقى مثلا ايه متعلق يعني يا رب اجيب تسعة وتسعين يا رب اجيب تسعة وتسعين ونص تسعة وتسعين تسعة من عشرة بيدعي يعني تصورو مسلا ان الواحد بقى ببقى جايب تمانية وتسعين ونص في المية وزعلان. يعني قتل الانسان ما اكفره. ليه؟ لأن هو - 00:36:30

كان معلق نفسه على التسعة وتسعين يعني على حد شفته كده في في بنوته في آآ يعني مرة اه زعلانة ومكتبة جامد جدا لأنها كانت عمالة تدعى ربنا كتير أنها تخش طب وما دخلش طب دخلت ايه بقى؟ يعني أنا ما بنتقصش حاجة أنا مسلا ما دخلتش مسلا -

00:36:50

معهد ولا دخلت آآ دخلت صيدلة. يعني كلية قمة برضه هي طموح واحلام مسک بس هي لقيت نفسی بحاجة فلما جاش اللي ارادته اعتبرت الثاني كأنه ما جاش اصلا. فاللي بيحصل احنا اصلا للأسف الشديد احنا كبشر معلقين نفسنا ب حاجات معينة -

00:37:10
فلو ما جتش خلاص كانما احنا كاننا لم لم تجب دعوتنا اصلا. ما اجيبيت دعوتنا. يعني هو سبحان الله لما ربنا قال لسيدنا موسى اوصي قال قد اجيبيت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين اعتدوا. هل اصلا هو دي الطريقة اللي هم طلبوا بها ان هو يعني يعني آآ ربنا انك -

00:37:30

زينة ربنا على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم. اهو ده ده يعني اللي هم طلبوه اصلا يعني لو احنا ممكن نحط له سيناريyo كده نتصوره نتصوره ازاي اهلك فرعون مش هييجي في دماغي انا اتصور ده اصلا. ويهلk بس مش مش بالطريقة دي -

00:37:50

يعني هو مش مش كده هو مش بالطريقة دي اصلا هو ممكن يهلk قوي بس مش بيدي خالص الدماغ مش هتجيب هنا. فهو ربنا يجب الانسان بالاسب له والاسب لغيره انساب. فالله شاهد دي حاجة برضو لازم ينتبه لها ان الله سبحانه وبحمده يجib الانسان.

اجيبيه -

فهو خير له اصلا. يعني احنا دايما بنقول اختيارات ربنا لنا افضل من اختياراتنا لانفسنا. ممكن الانسان بيبقى متصور بقى ان ده صح و تمام وزي الفل واحنا قصينا الانسان ده يغول الانسان جهول هو اصلا آآ يعني للأسف يحصل معه تحصل معه الاجابة وما -

00:38:30

يعني ما لا ينتبه لذلك اصلا. فنصيحة ما انسان ما يتعلقش بحاجة محددة. ويسأل ربنا بشكل عام. يعني يسأل ربنا هذه السؤالات العامة وانه ييسر له ان هو وفقه انه يجعله اسعد الناس بالامر ده واكثر الناس انتفاعا به وخلاص. والله بقى يعني بالعكس يعني اللهم يسر لي الخير حيث كان -

00:38:50

معنى الجميل الرائع من التفويض اللي هو سبحان الله يعني احنا بنحسه كده لما نبقي واسفين في حد قوي ونقول له اختر لنا على زوتك. بقى انا ممكن اكون انا شايف -

00:39:10

ان انا هختار حاجة كويسة بس لما بقول له اختر لي على زوتك وابقى عارف انه دايما هيختار لي حاجة احسن من اللي انا كمان متوقعه. فده مش معناه ان الانسان ما لوش رأي ولا له فكرة -

00:39:20

ولا الكلام ده كله لا بس فعلًا هو ربنا يعني لما لما بنتعامل معه بهذا الثقة بهذا الرضا بيرضينا. يرضينا اعطينا اكتر مما نتمنى. فالله شاهد يعني نعود للایة. آآ وقال ربكم ادعوني استجب لكم. هذا ترغيبا. ان الذين يستكرون عن عباده -

00:39:30

ادخلوا الجنة المدخنين. آآ من الحاجات اللي برضو استوقفنا في الحض هنا الجانب الآخر بقى يعني دعانا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. طيب آآ خلاص انتهت المسألة لا ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون الجنة بداخلهم. ازاي الدعاء استكار؟ طب وازاي يتم الوعيد عليه بالشكل ده؟ وهل فيه آآ -

00:39:50

اه يعني دوافع اخرى بردو تدعونا ان احنا ندعوا ربنا عز وجل. كل ده ان شاء الله نتعرف عليه اه في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء. نكتفي -

00:40:10

بهذا القدر اليوم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت اه استغفرك وانتوب اليك. اه اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اني اسائلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا واذا اردت عبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم نسائلك حب -

00:40:20

وحب من يحبك وحبك الامل يقربنا الى حبك. اللهم اني اسائلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسائلك شكر نعمتك وحسن

عبادتك صادقا وقلبا سليما. نسألك مجابة رحمتك وعذاب مغفرتك. ونسألك موجبات رحمتك وعذاء مغفرتك وآآآ نسألك - 00:40:40
من خير ما تعلم ونعتذر لك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم. انك انت علام آآآ الغيوب. نسألك من الخير كله عاجله واجله اعوذ بك من الشر كله عاجله واجله وما علمنا منه نسألك من كل خير خزائنك ونعتذر لك من كل شر خزائنه ربنا اتنا - 00:41:00
لذلك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اتنا سألك منادي لليامان ان امنوا بربكم في اماننا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيناتنا وتوفنا مع الابرار وقتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتلطنا يا ربنا ولا تحجل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا - 00:41:20
وتحملنا ما لا تقتلنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. وانت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف - 00:41:40
اخواننا اللهم لك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم اجعلنا في رمضان من الفائزين. اللهم لا تغادر لنا خيرا من خيراته. ولا بركة من بركاته وبلغه ليلة القدر واجعلنا في يوم الفائزين. يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:50
صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم حقا وكبير يحيي عظما كان رميماما لمن فالامر يسير ويهدونا على الخالق كن فيكون. وتصبر دوما وتم فمحاب ما لم تتعجل. والله تعالى - 00:42:10
لا يرضى بدعاء في تتبعدي ثم استفرد ابذل جهده وتطلع الدار الاخرى السرقة الهي لليسري وشروط ان جاءت ميسور لدعاء في اكمل صورة. ان شرط منها يتاخر. امرك حتما قد يتتعسر - 00:43:00
الزم باب المالك دعاء. اطرقه سؤالا وثنا اه وتعلم هو علما عملا واملأ قلبك ثقة امل ما اعظم هات الكنانة. ما اكبره ذاك كل ما انا - 00:43:50